

لقد كان ذلك الموج برعد حيفة وجيف قليلا منه بالزعران
ايا على اعم الامام مكارها فليس له في غير مكة ثمان
قدمت قدوم الليل والليلت والليلت والليلت هناك
وكانت بصر ابيك مشوفة ومنلك من يشتم القناه بلدان
حين قد تري دمتك بعد دمتك ويجول قري على الدوح فربان
وك اناهي العالم انك قادر بيجلك مينا وجهها وهو جردان
وك اهلك فيما العبد يشعر انك دليل علي ذول المسرة برهان
وهامني في شتر بقرتك شاميل قد انتطبت ومياط فيه واسوان
نصيق الازاق ونشد في حجابي وترقص اغصان ونقر عذوان
وقد فرقت انتظارها لك سندر له من فون الدهر والنور الولا
يوافيك فيما ايمانك روضة ويلغاك ابي سرت روح وكرن
وانك من سلطانه في حجاب سندر ادحتك اذ قدمت وكرن
حسبك قد اقال يا مصر بوسن وحسبك قد اقال يا نيل
ونسرف رجة الارض حين خلت ما كانك هو جرحوته وايمان
وعزت لبيت الله من كل نام وانك لدن الحسيني لعيران
فقدت اليه الخيل بالبحر كله فطارت باسرها الحيات من
بعزم حجاب الارض سدره وقرناغ عدلان له وهو مثلا

ويلا

وعلا احسا البلاد مخافة وترنج بعد ادله وخسر احسان
فانت تلك الارض من كل راحة وقد عمت اطله كثير بطيان
وكان بمنا من الشعبة شعبة من الجور او من الاعدوان عدوان
مسكنتها حتى تهي هبت القبلا بنعان لم تهر بالابك اغصان
ولم تدبر ماعا لة تعرف الكواكل رازها طيف مصي وهو غصبا
تفتل فيك الله بالخرنيد دعاك حجاج هناك وقطان
ايدك عمر وان سطوت وعاه هين تان من كدي همال وكافا
وهم بصفون النوح اسم طابيا وها هو محر ليدك وريان
لقد كنت ارجوان ازورك في الدجا واي غلاما فانت فيك تدان
اعلك تقيس بالمواعيد والهي وقد تمر ازمان لك ان كان
اربي ان عذري من سواك تدله وان حياي من سواك الحومان
وقالت لي الامال باليمن والناس ما بعدت ارض الحصب وعوان
ولنت ارجل لبرق الجبابر موهبا فاهتم من شوي كاني نسوا
واستنشق الرجح الحبوب فانتني واني انه مينا حمان ولهمان
وما فتلت قلدي البلاد واما ندي الملك المسعود والناس قنا
وليس عريتا من اليه اغترابه له منه اهل حيث كان واوطا
وقد فرقت الله المسافة بيننا وما انا جويبي واياه ابوان

Copyright © King Fahd University